

أضواء على حركة التأليف في حضرة السامرة آثار الشيخ احمد
الهيبة نموذجا (ت1335هـ/1919م)

ط.د حمادو نورالدين مخبر المخطوطات الجزائرية في افريقيا. جامعة
الدرار

د. مبارك جعفري مخبر المخطوطات الجزائرية في افريقيا.
جامعة الدرار

الملخص

تعد حضرة السامرة من بين الحواضر الاسلامية التي انتشر صداها بشكل واسع في غرب افريقيا، ومما ساهم بشكل كبير في ذلك انتشار حركة التأليف بشكل كبير في الحضرة، فقد عرفت زاوية الشيخ ماء العينين تواجد عدد كبير من المؤلفين الذين برزت اسمائهم خارج المحيط الاقليمي لها، وعلى غرار الشيخ ماء العينين القلومي برز نجله الشيخ احمد الهيبة كعالم ومؤلف موسوعي في حضرة السامرة بالصحراء، من خلال هذه الدراسة نحاول التعريف بهذا العلامة ودوره في حركة التأليف بالحاضرة.

الكلمات المفتاحية:

الصحراء الغربية؛ حضرة السامرة؛ حركة التأليف؛ الشيخ ماء العينين؛ الشيخ احمد الهيبة.

**Illustration of the movement of authorship in the
civilisation of Samara, the writings of sheikh Ahmed Al-
Hiba as a model(d.1335h_1919b)**

Abstract

SamaracivilisationisconsideredasoneoftheIslamiccivilizations
whichimposeits presence,andspread widely in the West of
Africa. In a grand manner, This was a real reason behind the
deployment of

anymovementcompositiontothisculture.Itwasknownthat,theZawiaofSheikhMalelianinhassuccessivelyattracted huge number of authors whose names have been emerged significantly abroad the border of this district. In line with praise of SheikhMalelianinAlkoulkomi; there was his son SheikAhmad Alhiba; he was a master person with huge knowledge, and encyclopaedic author ofSamara civilizations in this Sahara. In regard to allwhatwesaidbefore;wewilltrytodefinethis masterscholar,andhisruleonthemovementofthisauthorshipathome.

Keywords:Western Desert؛ Samara civilisation؛mouvement composition؛SheikhMalelianin؛Sheik Ahmad Alhiba.

مقدمة:

شهدت مدينة السمارة بالصحراء الغربية نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين نشاطا علميا واسعا، حيث عرفت زاوية الشيخ ماء العين الواقعة في قلب المدينة تواجد المئات من الطلبة والمريدين من مختلف قبائل الصحراء، وهذا بفضل جهود الشيخ ماء العينين للنهوض بالتربية والتعليم في المنطقة، وقد انتشرت حركة التأليف بشكل واسع وبرز علماء مؤلفين على غرار الشيخ احمد الهيبة بن الشيخ ماء العينين الذي كانت لكتبه وتألفه دورا كبير في الحياة الثقافية بمدينة السمارة، ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

1) التعريف بحاضرة السمارة

1. التسمية والموقع

يُطلق اسم السمارة على احدى مدن الجمهورية العربية الصحراوية، حيث تقع المدينة ضمن نطاق اقليم الساقية الحمراء في الناحية الشمالية

للصحراء الغربية، يحدها شمالا إقليم طانطان، اما جنوبا فيحدها إقليم بوجدور و الجمهورية الموريتانية، فيما يحدها غربا ولاية العيون، ومن الشرق الجزائر وموريتانيا، وتقع السمارة فلكيا بين خطي طول و عرض (26°/11°) iii، اما التسمية فتشير اغلب الروايات الى ان السمارة اخذت اسمها من نبات السمار الذي ينتشر بكثرة في المنطقة التي بنيت عليها المدينة.

2. السمارة المدينة الحاضرة

يرتبط اسم السمارة بالشيخ ماء العينين القلبي الشنقيطي iii العلامة المجاهد حيث استقر هذا الاخير بنواحي الساقية الحمراء بعد ان أجازه والده الشيخ محمد فاضل ابن مامين iv و امره بنشر حركته العلمية والاصلاحية بالصحراء الغربية، وحتى يتمكن من احتواء وتنظيم الطلبة والمريدين الذين قدموا اليه من مختلف مناطق الصحراء، بدأ يفكر في تأسيس مدينة تكون بمثابة مدرسة او زاوية كبرى لإقامة وتعليم مريديه من جهة، ومكان آمن لحماية ممتلكاته من قساوة الصحراء وهجمات العصابات التي كانت منتشرة في الصحراء آنذاك v، ومراعاة لما سبق جعلت الشيخ ماء العينين قبل البناء يختار المكان المناسب لهذه المدينة الفتية، وقد تميزت بـ:

- بالنسبة لبنية المنطقة فهي واقعة على هضبة متوسطة الارتفاع مطلة على وادي سلوان، هذا الامر سيساهم في تلطيف جو الصحراء الحار خصوصا في فصل الصيف، اضافة الى وقوعها على مسافة بعيدة من الاطلسي سيقبل من نسبة الرطوبة التي تؤثر سلبا على كتبه ومكتبته التي هي في اغلبها مخطوطات.
- هذا الموقع الاستراتيجي للمدينة جعلها زاوية روحية، ومدينة ذات بعد اقتصادي بعد ان اعاد الامن لطريق

القوافل الرابط بين المغرب وشنقيط، وبالتالي سيكون ذلك بمثابة مورد اقتصادي للمدينة.

يعود تاريخ تأسيس مدينة السمارة الى اواخر القرن التاسع عشر (19م)، و بالضبط كانت بداية البناء يوم الاحد 04 محرم سنة 1316هـ الموافق لـ 26 ماي 1898م على يد السيد عبد الرحمان الوجدي^{vi}، كانت البداية اولا بتشيد المسجد في وسط المدينة، وقد كان يحتوي قاعة كبيرة للصلاة ومكتبة المسجد، كما تحيط به مجمعات سكنية تضم العديد من البيوت، اما محيط البناية فهو مخصص لغرف للطهي ومخازن للمونة ودار لتخزين الاسلحة، وتوجد للقصة اربعة ابواب رئيسية من الجهات الاربعة^{vii}، وقد كان التمويل بالمواد الضرورية للبناء يأتيه من قبل السلطات المغربية عن طريق الساحل.

خلف محيط المدينة كانت توجد العديد من الخيم الخاصة بعائلات الطلبة والمريدين، وقد قدرها ابن الامين الشنقيطي بالألاف خصوصا فترات الجفاف التي تصيب المنطقة اين تتحول بعض القبائل للإقامة الدائمة في حضرة الشيخ ماء العينين، وقد كانت نفقة جميع من يسكن المدينة على حساب الشيخ ماء العينين^{viii}.

بالنسبة لمصادر تمويل المدينة كانت هناك مصادر غير رسمية، تتمثل في الزراعة والثروة الحيوانية الهائلة للشيخ ماء العينين، اضافة الى الهبات والهدايا التي كانت تمنح للشيخ ماء العينين كلما قدم على السلطان المغربي^{ix}، اما مصادر التمويل الرسمية فقد كانت تأتيه كل اربعة اشهر من السلطان المغربي، غير ان معظم المونة كانت تأتي المدينة عبر القوافل التجارية من ادرار واكلميم^x، هذه الاستراتيجية التي انتهجها الشيخ ماء العينين والمتمثلة في تنويع مصادر التمويل جعلت سكان المدينة يكتفون غذائيا حتى في فترات الجفاف اين يكون عدد المقيمين بها اكثر من الفترات العادية.

اما الحياة العلمية في مدينة السمارة فقد كانت تقوم عليها زاوية الشيخ ماء العينين، حيث تميزت برامجها التعليمية بالشمولية سواء تعلق الامر بالفئات التي كانت تحتويها، او المواد التعليمية والبرامج التي كانت تدرس بها، وبناء على ذلك كانت هناك مرحلتين:

1- مرحلة ابتدائية:

كان يبلغ عدد التلاميذ المئات خصص لهم الشيخ ماء العينين غرف خاصة، كما ان البرامج المسطر لهم كانت تهتم بالجانب التربوي اكثر من التعليمي^{xi}، وقد كان يهدف من خلال ذلك الى تهيئتهم نفسيا وعقليا للتلقي والتعلم، ومن جملة المواد المقررة في هذه المرحلة، كان اول ما يبدأ به التلميذ تعلم القرآن الكريم الى غاية حفظه، ثم يتعلم الاملاء ورسم القرآن، ثم يدرس اللغة ومبادئ النحو، بعدها يقرأ نظم قصيرا في التوحيد والفقه " ابن عاشر"، بعد هذه الفترة يكون التلميذ مستعد للدخول في الحلقة الخاصة بالمرحلة الثانية^{xii}.

2- مرحلة ثانوية جامعية:

بعد ان يتمكن الطالب من اجتياز المرحلة الاولى يلتحق بشكل مباشر الى المحظرة الجامعة، حيث يقوم على تسطير وتنفيذ برنامج هذه المرحلة الشيخ ماء العينين بشكل مباشر، اين يبدأ التدريس بعد صلاة الصبح بداية بتلاوة بعض الاوراد، وتختلف في هذه المرحلة طريقة التدريس عن المرحلة الابتدائية، لان الشيخ لا يقتصر في جلسته على برنامج معين وانما تكون الحلقة متنوعة، فمنهم من يهتم بالجانب الفقهي، ومنهم من يهتم بالتصوف، والبعض الاخر بالتفسير...^{xiii} وبواسطة هذا البرامج الشاملة والمنظمة تمكن الشيخ والزاوية بصفة عامة من تصدير الالاف من العلماء والمشايخ الذين ذاع صيتهم في المشرق والمغرب.

(2) حركة التأليف بحاضرة السمارة

أخذت حركة التأليف في زاوية الشيخ ماء العينين مكانة خاصة منذ بناء المدينة أو الزاوية، ويظهر ذلك جليا من خلال هندسة المدينة حيث موقع قاعة التأليف بارزا في ساحة المسجد جوار المكتبة^{xiv}، ولعل من اسباب ازدهار حركة التأليف في حاضرة السمارة ما يلي:

- التكوين الجيد للشيخ ماء العينين، والمامه بعلوم شتى جعله يهتم بتقيد ما يجيده في كتب تكون في متناول تلاميذته ومريديه، هذا الامر يسهل على الشيخ مهامه في التدريس والتلقين، كما ان الشيخ ماء العينين تأثر بشكل كبير بشخصية والده محمد فاضل صاحب التأليف الكثيرة التي فاقت المئة كما اشرنا سابقا.

- توفر المواد الاولية والمتمثلة في مكتبته العامر التي ضمت العديد من الكتب، وعن ذلك يقول الشيخ محمد العاقب ابن ميايى " كان شيخنا مع ما اعطاه الله من الحفظ والنفس في العلوم متعلق الخاطر بالكتب باحثا عنها ساعيا في جمعها، فكان يشتري منها الاحمال الثقيلة من الابل وغيرها في يوم واحد، حتى انتحب من صحاح الكتب مالا يكاد يحويه احد في ملكه"^{xv}.

بناء على تلك المعطيات عرفت الزاوية المعينية انتشار العديد من المؤلفين ويتعلق الامر ب: الشيخ ماء العينين القلقي الذي فاقت مؤلفاته المئة كتاب في مختلف العلوم ونذكر منهم، الاقدس على الانفس في اصول الفقه، نعت البدايات وتوصيف النهايات، منيل العبد مناه فيمن يظلم الله، كفاية النبيه، السيف والموسى على قضية الخضر وموسى، صلة المترحم في الحث على صلة الرحم، منظومة في البروج منظومة في السيرة النبوية، الحروف الهجائية ومخارجها، منظومة في الطب، ضوء الدهور في الفلك...^{xvi}، الى جانب الشيخ ماء العينين برز كتاب اخرون لا يقلون اهمية عن شيخهم على غرار، ابن

العتيق صاحب سحر البيان، اضافة الى الشيخ مربيه ربه مؤلف لبانة المجاهدين وبغية الطالبين. ومحمد بن حبيب الله بن الشيخ محمد بن احمدي صاحب قصائد في مدح الشيخ ماء العينين، ومحمد بن ادريس القادري الصوفي الذي فاقت مؤلفاته الخمسون كتاباً^{xvii} وغيرهم كثير.

3) الشيخ احمد الهيبة ودوره في حركة التأليف في حاضرة السمارة:

1- الشيخ احمد الهيبة المولد والنشأة

هو الشيخ احمد الهيبة بن محمد مصطفى ماء العينين بن محمد فاضل بن مامين بن الطالب اخيار بن الطالب محمد بن الجيه المختار بن الطالب الحبيب بن الطالب علي بن سيدي محمد بن يحيى بن علي بن شمس الدين ابن يحيى الكبير القلقي، حيث يصل نسبه الى الحسن المثنى بن الحسن بن علي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم^{xviii}. ولد الشيخ احمد الهيبة ليلة الاثنين الاولى من رمضان من سنة 1294هـ الموافق لـ 09 سبتمبر 1877م^{xix}، امه ميمونة بنت احمد بن علي، كبر ونشأ في حاضرة السمارة وبها تلقى مختلف العلوم، حيث درس على يد والده الشيخ ماء العينين كما تلقى بعض العلوم من علماء السمارة، وقد عرف بفراسته في الادب وذلك يظهر من خلال قصائده المتعددة والمتنوعة^{xx}.

حظي الشيخ احمد الهيبة بمكانة كبيرة لدى والده وقد لقبه بـ(دليل الخيرات) رغم انه لم يكن الاكبر بين اخوته، هذا الامر جعله ينعكس على علاقته مع سلاطين المغرب وقبائل الصحراء، حيث اوكلت اليه هذه الاخيرة قيادة المقاومة ضد الاسبان والفرنسيين بعد وفاة والده سنة 1910م، فكان الناصح المرشد والداعية المجاهد^{xxi}.

2- دور الشيخ احمد الهيبة في حركة التأليف بالحاضرة:

يعد الشيخ احمد الهيبة نموذجاً من عديد العلماء المؤلفين الذين كانت تذخر بهم حاضرة السمارة، ونظراً للظروف التي اتاحها الشيخ ماء

العينين لطلبته عامة وابنائها خاصة فقد برع الشيخ احمد الهيبة الى جانب الادب برز في الفقه والنحو والتصوف...^{xxii}، وتتلذذ على يديه الكثير من الطلبة والمريدين من داخل الصحراء وخارجها، وقد كانت له حلقات علمية كل خميس يحضرها العلماء والشعراء من انحاء عدة^{xxiii}، ونظرا لمصاحبته والده الشيخ ماء العينين وتمكنه في علوم عدة، ترك الشيخ احمد الهيبة مكتبة متنوعة من المؤلفات ما بين الادب والفقه والتاريخ وغيرها من العلوم، ولعل ابرزها ما يلي:

(1) كتاب سراج الظلم فيما ينفع المعلم والمتعلم: ويعرف ايضا بكتاب " السراج الوقاد للمعلم النقاد^{xxiv}"، يدخل موضوع الكتاب ضمن المنشورات التي اهتمت بالتعليم والعلاقة بين العالم والمتعلم، وقد حاول المؤلف من خلال كتابه هذا الى معالجة قضيتين اساسيتين وهي: فضل المعلم والوالد وجواز الاجرة في التعليم، ثانيا آداب وشروط المعلم، اما مادته المصدرية فقد كانت حسب اهميتها كما يلي:

- 1- القرآن الكريم والحديث النبوي
- 2- بعض المصنفات الفقهية التي اهتمت بالتربية
- 3- بعض المصنفات الصوفية التي تعرضت لموضوع التربية
- 4- بعض كتب التفسير والادب واللغة والمنظومة التعليمية التي عالجت بعض جزئيات قضايا التعليم^{xxv}.

(2) مجموعة فتاوى فقهية: حيث دونت في الجزء الاخير من كتاب والده الشيخ ماء العينين "نعت البدايات وتوصيف النهايات"، حيث تتمحور الفتاوى حول ما يلي:

- ما احدهه الناس من القيام و إحناء الرؤوس وتقبييل اليد تعظيما للسلطين والمشايخ والعلماء والكبراء، مما لم يرد في النصوص، ولا كان في السلف، هل هو جائز او ممنوع؟.
- مدح الولد لوالده، والمداهنة هل هي محرمة على الاطلاق او منها ما هو جائز؟.

- تقديم الزكاة من يوم الى شهرين ونحوهما هل يجوز، ام لا؟.
- الانتقال من مذهب الى مذهب هل يجوز، ام لا؟.
- ما أنكر على مقدم الزكاة تقديمها فوق ما ذكره المختصر بفتوى بعض العلماء، حتى كفر من افتى بهذا التقديم، هل هذا الانكار في محاه ام لا؟^{xxvi}.

(3) ديوان احمد الهيبة، وهو عبارة مجموعة قصائد نظمها الشيخ احمد الهيبة، جمعها مركز التراث العربي المغربي، اهم هذه القصائد: الدمع بعد سليمي، كل شئى لنا احتيال عليه، أهل الحب هل لكم دواء، ركبت على البابور ايها البدر، ايا حامل الذكر المنزل والذكر، نفحات فضل الله هذي شمسها، يا من اذا رام القريض بصوغه، كفتت انسجام الدمع فانهل واندثر، ماذا اقول وخير القول اصدقه^{xxvii}.

(4) مجموعة رسائل معظمها رسمية: تعود جلها لفترة قيادته حركة المقاومة بعد وفاه والده سنة 1910، على غرار رسالته لقبائل بني تنانة سنة 1334هـ^{xxviii}.

(5) تعليق على كتاب الشيخ ماء العينين " حزب الخيرات واسبابها الدافع للمضرات واربابها"^{xxix}.

(6) جواب عن سؤال محمد بابا بن قطرب: هل يجوز للمريد الاخذ عن شيخه بلا قيد، وقد تم طبع هذا الجواب في ملحق اجوبة الشيخ احمد الهيبة التي حققها محمد عيناك^{xxx}.

(7) ديوان في مدح والده الشيخ ماء العينين، حيث تم طبع هذه القصائد في ملحق كتاب والده نعت البدايات وتوصيف النهايات^{xxxi}.

(8) سرادقات الله الدافعات في البلايا والطواعين والامراض والمهمات^{xxxii}.

هذه تعد عينة من الكتب والمؤلفات التي تركها الشيخ احمد الهيبة، ولو ان العديد منها ضاع فترة الغزو الاجنبي لمدينة السمارة اين احرق الجيش الفرنسي العديد من الكتب، وضاع الكثير منها بين تنقلات الشيخ ما بين السمارة وتيزنيت ومراكش، الا ان المتبقي منها يعد

مساهمة قيمة في حقل التأليف في السامرة الحاضرة العلمية في
الصحراء و افريقيا الغربية.

خاتمة

في ختام هذه الدراسة التي حاولنا من خلالها تسليط الضوء على حركة
التأليف في حاضرة السامرة آثار او مؤلفات الشيخ احمد الهيبة نموذجاً،
نستنتج ما يلي:

- تعد حركة التأليف احدى اهم مقومات ودعائم اي حضارة، ومن
هذا المنطلق كانت جهود الشيخ ماء العينين حثيثة للنهوض بحركة
التأليف، فقد خصص قاعد للتدوين والكتابة جوار مكتبته الضخمة منذ
الشروع في بناء المدينة.
- ازدهرت حركة التأليف في حاضرة السامرة، وانتشرت بفضل
بروز عدد كبير من العلماء على غرار الشيخ احمد الهيبة بن الشيخ ماء
العينين الذي ألف شخصياً العشرات من المؤلفات ضاع معظمها ولم
يصل الينا الا القليل.
- تنوعت تأليف الشيخ احمد الهيبة ما بين الادب والفقه والتصوف
والحديث...، وذلك بفضل نوعية التكوين والتعليم التي تلقاها الشيخ
بحاضرة السامرة، وقد عرفت تأليفه انتشاراً واسعاً في الصحراء، مما
اسهم في اعطاء بعد اقليمي لدور الحاضرة ثقافياً.

الحواشي:

ⁱ الساقية الحمراء: يقع هذا الاقليم في الناحية الشمالية للصحراء الغربية على
الحدود المغربية اما الناحية الشرقية فنجد الجزائر و موريتانيا فيما يتشارك في
حدوده الجنوبية مع وادي الذهب بينما يطل على المحيط الاطلسي من الناحية

الغربية، تبلغ مساحة الاقليم حوالي 82الف كلم². ينظر: عبد الوهاب بن منصور: قبائل المغرب، المطبعة الملكية، الرباط، 1968، ج1، ص86.

ⁱⁱNotes et Etudes Documentaires, Le Sahara Occidental Espagnol, Paris, 1950, p05.

ⁱⁱⁱ الشيخ ماء العينين القلبي الشنقيطي (1832 / 1910م): هو محمد مصطفى ماء العينين القلبي نسبة الى القلايمة ابناء الطالب المختار، ولد في منطقة الحوض الشرقي بموريتانيا نشأ وترعرع في بيت والديه، تلقى تعليمه على يد والده الشيخ محمد فاضل ابن مامين قدم على معظم سلاطين الدولة العلوية بالمغرب بداية بالسلطان عبد الرحمان، وقد كان واليا لهم على الاقاليم الصحراوية، ينسب اليه بناء مدينة السمارة اواخر القرن التاسع عشر بمساعدة السلاطين العلويين، تخرج على يده الالاف من الطلبة كما ان له العديد من المؤلفات في مختلف العلوم والفنون فاقت المئة مؤلف، توفي في ظروف غامضة بتيزنيت سنة 1910م. ينظر: علال الفاسي: التصوف الاسلامي في المغرب العربي، ط2، منشورات مؤسسة علال الفاسي، الدار البيضاء المغرب، 2014، ص 145.

^{iv} الشيخ محمد فاضل ابن مامين (1214 / 1286هـ): هو محمد فاضل ابن الشيخ محمد الامين المدعو مامين، ولد في منطقة النعمة ضواحي الحوض الشرقي لموريتانيا نشأ في عائلة علمية ذات وزن كبير في المنطقة، حيث اسس الطريقة الفاضلية احدى فروع الطريقة القادرية وتميز بكثرة تأليفه التي فاقت المئة مؤلفا منها: كشف الحجاب، مطية المجد، نزهة النفوس واطاعة القاموس في التوحيد، سيف المجادل. ينظر: ادارة الثقافة والفنون: ابرز علماء شنقيط، ج1، 2013، ص 18.

^v الطالب اخيار بن الشيخ مامينا آل الشيخ ماء العينين: الشيخ ماء العينين علماء وامراء في مواجهة الاستعمار الاوروبي، منشورات مؤسسة الشيخ مربيه ربه لإحياء التراث والتبادل الثقافي، المغرب، ج1، ص 80.

^{vi} مؤلف مجهول: وثيقة مخطوطة حول بناء السمارة، متاح على www.cheikh-maelainin.com.

^{vii} الطالب اخيار بن الشيخ مامينا آل الشيخ ماء العينين: مرجع سابق، ص81.

^{viii} احمد بن الامين الشنقيطي: الوسيط في تراجم ادباء شنقيط، ص 360.

^{ix} المختار السوسي: المعسول، ج4، ص 84.

- x) احمد بن الامين الشنقيطي: مصدر سابق، ص360.
- xi)سوس والصحراء المغربية تواصل ثقافي وحضاري: مؤسسة الشيخ مربيه ربه لإحياء التراث والتبادل الثقافي، تيزنيت، 1999، ص35.
- xii)الطالب اخيار بن الشيخ مامينا آل الشيخ ماء العينين: مرجع سابق، ص ص119_127.
- xiii)نفسه:127.
- xiv) نفسه: ص 81.
- xv)نفسه: 129.
- xvi)محمد مصطفى ماء العينين: منيل العبد مناه فيمن يظلم الله، تح محمد بن عزوز، دار ابن حزم، المغرب، 2010، ص ص 35_40.
- xvii)محمد مصطفى ماء العينين: الاقدس على الانفس في اصول الفقه و يليه تنوير السعيد شرح نظم المفيد في العام والخاص، تح محمد بن احمد رفيق، دار ابن حزم، المغرب، ص 30.
- xviii) احمد الهيبة: سراج الظلم فيما ينفع المعلم والمتعلم، تح محمد الظريف، دار ابي رقرق، الرباط، 2016، ص 19.
- xix)حمد الهيبة: ديوان احمد الهيبة، سلسلة ذخائر التراث الادبي المغربي(11)، ص 01.
- xx) المختار السوسي: مصدر سابق، ص 101.
- xxi) احمد الهيبة: سراج الظلم فيما ينفع المعلم والمتعلم، مصدر سابق، ص 26.
- xxii) احمد الهيبة: سراج الظلم فيما ينفع المعلم والمتعلم، مصدر سابق، ص 30.
- xxiii)ابن العتيق ماء العينين: سحر البيان في مناقب شيخنا الشيخ ماء العينين الحسان، مخطوط، متاح على www.cheikh-maelainin.com. ص 113.
- xxiv) هذا الاسم عرف فقط عند المحفوظ بن الخضرام. ينظر: احمد الهيبة: سراج الظلم فيما ينفع المعلم والمتعلم، مصدر سابق، ص 33.
- xxv) احمد الهيبة: سراج الظلم فيما ينفع المعلم والمتعلم، مصدر سابق، ص ص34_40.
- xxvi) ماء العينين بن محمد فاضل: نعت البدايات وتوصيف النهايات، دار الفكر، ص 287.
- xxvii) احمد الهيبة: ديوان احمد الهيبة، مرجع سابق، ص ص 03_146.

xxviii احمد الهيبة: رسالة لقبيلة بني تنانة، وثيقة مخطوطة، متاح على

www.cheikh-maelainin.com.

xxix ماء العينين ابن العتيق: مصدر سابق، ص 128.

xxx احمد الهيبة: سراج الظلم فيما ينفع المعلم والمتعلم، مصدر سابق، ص 31.

xxxii ماء العينين بن محمد فاضل: نعت البدايات وتوصيف النهايات، مصدر

سابق، ص 302.

xxxiii احمد الهيبة: سراج الظلم فيما ينفع المعلم والمتعلم، مصدر سابق، ص 31.

قائمة المصادر والمراجع:

- ادارة الثقافة والفنون: ابرز علماء شنقيط، ج 1، 2013.
- آل الشيخ ماء العينين الطالب اخيار بن الشيخ مامين: الشيخ ماء العينين علماء وامراء في مواجهة الاستعمار الاوروبي، منشورات مؤسسة الشيخ مربيه ربه لإحياء التراث والتبادل الثقافي، المغرب، ج 1.
- بن منصور عبد الوهاب: قبائل المغرب، المطبعة الملكية، الرباط، 1968، ج 1.
- الفاسي علال: التصوف الاسلامي في المغرب العربي، ط 2، منشورات مؤسسة علال الفاسي، الدار البيضاء المغرب، 2014.
- ماء العينين ابن العتيق: سحر البيان في مناقب شيخنا الشيخ ماء العينين الحسان، مخطوط، متاح على www.cheikh-maelainin.com.
- ماء العينين بن محمد فاضل: نعت البدايات وتوصيف النهايات، دار الفكر.
- ماء العينين محمد مصطفى: الاقدس على الانفس في اصول الفقه ويليه تنوير السعيد شرح نظم المفيد في العام والخاص، تح محمد بن احمد رفيق، دار ابن حزم، المغرب.
- ماء العينين محمد مصطفى: منيل العبد مناه فيمن يظلم الله، تح محمد بن عزوز، دار ابن حزم، المغرب، 2010.
- مؤلف مجهول: وثيقة مخطوطة حول بناء السمارة، متاح على www.cheikh-maelainin.com.
- السوسي المختار: المعسول، ج 4.
- سوس والصحراء المغربية تواصل ثقافي وحضاري: مؤسسة الشيخ مربيه ربه لإحياء التراث والتبادل الثقافي، تيزنيت، 1999.

-
- الشنقيطي احمد بن الامين: الوسيط في تراجم ادباء شنقيط.
 - الهيبة احمد: ديوان احمد الهيبة، سلسلة ذخائر التراث الادبي المغربي(11).
 - الهيبة احمد: رسالة لقبيلة بني تنانة، وثيقة مخطوطة، متاح على www.cheikh-maelainin.com.
 - الهيبة احمد: سراج الظلم فيما ينفع المعلم والمتعلم، تح محمد الظريف، دار ابي رقرق، الرباط، 2016.
- Notes et Etudes Documentaires, Le Sahara Occidental Espagnol, Paris, 1950.